

عرض بمناسبة:

الاحتفال بذكرى
المسيرة الخضراء

محاوَر العَرَض

- 1- عمق الروابط التاريخية بين المغرب و صحرائه.
- 2 - إستعمار المغرب و نضاله من أجل تحقيق وحدته و إستقلاله.
- 3 - مجهودات المغرب الدولية من اجل إسترجاع صحرائه.
- 4 - المسيرة الخضراء خيار سلمي لإستكمال الوحدة الترابية.
- 5 - إنجازات المسيرة.
- 6 -أهمية المسيرة.

عمق الروابط التاريخية بين المغرب وصحرائه.

- يوجد إرتباط تاريخي متجذر منذ القدم حسب شهادات مؤرخي الفترة الكلاسيكية مثل هيرودوت وسترابون خلال القرن 2 ق م :

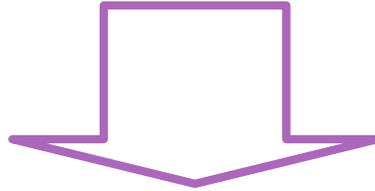
- هيرودوت الذي تحدث عن رحلة حانون القرطاجي باعتبارها أول رحلة تاريخية خلال القرن 5 ق م حددت الأبعاد الجغرافية لخريطة المغرب بما فيها صحراؤه.

- سترابون الذي قسم المغرب في كتاباته التاريخية إلى ثلاث وحدات متماسكة:
الليبيون في الشمال و الجتوليون في الصحراء و الإيثبيون في أطراف الصحراء.

المرحلة الإسلامية تعززت الروابط السياسية و الاجتماعية و الاقتصادية بين المغرب و صحراءه بسبب:

- انتشار الإسلام خلال القرن السابع الميلادي.
- قيام قوى سياسية (المرابطين، الموحدين، المرينيين، السعديين، العلويين) من عمق الصحراء و من أطرافها حاملية مشروع توحيد المغرب.
- وجود روابط اقتصادية فيما عرف تاريخيا بتجارة السودان.
- انتشار المذهب المالكي و الطرائق الصوفية المغربية و تنظيم رحلات الحج.

الحصيلة



هذه الوحدة و التماسك إستمرت حتى القرن التاسع عشر بحيث تعرض المغرب و إفريقيا كافة لحملة استعمارية خاصة بعد احتلال مالي 1827م و الجزائر 1830م . قادتها دول إمبريالية مثل فرنسا و بريطانيا ألمانيا و إسبانيا.. فأدى ذلك الى فقدان المغرب لإستقلاله و تمزيق وحدته الترابية سنة 1912م.

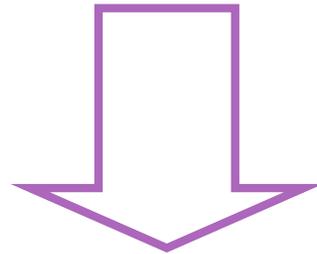
وضعية السياسية للمغرب بعد 1912 م تاريخ الحماية



ناضل المغرب بطرق مختلفة من أجل تحقيق استقلاله:

- المقاومة السياسية من قبل الحركة الوطنية.
- المقاومة المسلحة من قبل الفدائيين وجيش التحرير.
- ثورة الملك والشعب.

الحصيلة



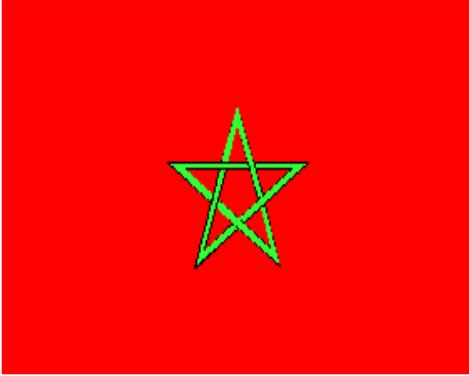
حصول المغرب على الاستقلال في 18 نونبر 1956م، بعد أربعة وأربعين سنة من الاستعمار لكنه كان استقلال ناقصا.

الوضعية السياسية للمغرب بعد 1956 م.





احتدام الصراع السياسي بين المغرب واسبانيا حول الصحراء المغربية.



مجهودات المغرب الدولية من اجل إسترجاع صحرائه

- طرح المغرب قضية صحرائه على هيئة الأمم المتحدة فعالجتها لجنة (تصفية الاستعمار) سنة 1966 وأوصت بإجراء استفتاء في الصحراء تحت اشراف الأمم المتحدة .
- في 1974 طرحت قضية الصحراء المغربية على أنظار محكمة العدل الدولية التي أكدت سيادة المغرب على الجنوب الصحراوي .
- أمام تمادي الحكومة الاسبانية في مواقف الرفض لأية تسوية فإن جلالة الملك الحسن الثاني قد أعلن في أكتوبر 1975 عن تنظيم المسيرة الخضراء .

أصول المشاركين في المسيرة الخضراء

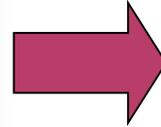
إندفعت في 6 نونبر 1975 م 350.000 مغربي ومغربية من مختلف مناطق المغرب، ومن هذه الأعداد نجد:

أكادير	3300
ورزازات	20.000
تزنيت	18.000
طرفاية	15.000
تطوان، وجدة، فجيح	4000
الدار البيضاء	35.000
رباط وسلا	10.000
مراكش	25.000
فاس	15.000
بني ملال	10.000

إنجازات المسيرة

- إعادة تمثين الروابط التاريخية بين المغرب و صحرائه.
- إستكمال الوحدة الترابية للمملكة المغربية.
- التأكيد على الوحدة المقدسة في دفاع عن حوزة الوطن و الالتحام بالعرش.
- تنمية الإقتصادية و الإجتماعية لأقاليمنا الصحراوية.

العيون قبل 1975



العيون بعد 1975



أهمية المسيرة

- تم إعتبار حدث المسيرة حدث مقدس من خلال تأدية القسم على المحافظة على مكتسباتها بين الملك الراحل الحسن الثاني قدس لله ثراها وولي العهد أنداك محمد السادس. " أقسم بالله علي العظيم أن أبقى وفياً لروح المسيرة الخضراء، مكافحاً عن وحدة وطني من البوغاز إلى الصحراء. أقسم بالله العلي العظيم، أن ألقن القسم أسرتي، من سري وعلانيتي والله سبحانه هو الرقي على طويتي و صرف نيتي".

وقد جسد جلالة محمد السادس المحافظة على قسم والده بتوجه وحدوي في زيارته الميمونة للأقاليم الجنوبية حيث نجده يقول في هذا الصدد بعد عام واحد من إعتلائه العرش(.. ومن تم كان إلتحام المغاربة قاطبة حول قيادة العرش، لخوض معركة إستكمال وحدتهم الترابية غير المنقوصة، و تشبثهم القوي بهذه الثوابت المقدسة ، من شرعية تاريخية و دينية مستمدة من البيعة، و سيادة وطنية كاملة، و إجماع وطني راسخ حولها..)

خلاصة عامة:

لقد دخل المغرب التاريخ، حكومة و شعبا من بوابته العملاقة بحدث المسيرة الخضراء وبرهن على أن مسيرته بطولية لاتقل أهمية عن مسيرات شعبية أخرى عرفها التاريخ، هدفها تحقيق الحرية مثل مسيرة أكرينيفون القائد اليوناني خلال القرن 2 ق م. و مسيرة ماوتسي تونغ خلال القرن العشرين.

المصادر و المراجع

- معلمة المغرب ص 399

- خطاب صاحب الجلالة محمد السادس نصره الله في مراكش 08/11/2001

شكرا على حسن الانتباه